

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 136/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 19 من جمادى الأولى 1443 (23 ديسمبر 2021) والمتعلق بعملية اقتناء شركة «Adient plc» من خلال فرعها شركة «Chongqing Adient Automotive Components Co. Ltd» مساندة الرأس ومساندة الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء المرتبطة بها، المملوكة لشركة «Chongqing Boxun Science Innovation Industrial Co., Ltd»

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 148/2021 المؤرخ في 23 من جمادى الأولى 1443 (27 ديسمبر 2021) والقاضي بتعيين السيد وائل الصباحي مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من جمادى الآخرة 1443 (17 يناير 2022) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 19 من جمادى الآخرة 1443 (22 يناير 2022) والذي يمنح أجل خمسة (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المعنية بمجال صناعة وبيع مساندة الرأس ومساندة الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء ذات الصلة، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1443 (23 يناير 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الآخرة 1443 (28 يناير 2022) والاجتماع التكميلي المنعقد بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 10 ديسمبر 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 8/ق/2022 صادر في 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022) المتعلق بعملية اقتناء شركة «Adient plc» من خلال فرعها شركة «Chongqing Adient Automotive Components Co. Ltd» المتعلقة بتصنيع وبيع مساندة الرأس ومساندة الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء ذات الصلة، المملوكة لشركة «Chongqing Boxun Science Innovation Industrial Co., Ltd»

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الآخرة 1443 (28 يناير 2022) والاجتماع التكميلي المنعقد بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Adient plc» من خلال فرعها شركة «Chongqing Adient Automotive Components Co. Ltd» للأصول المتعلقة بتصنيع وبيع مساند الرأس ومساند الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء المرتبطة بها، المملوكة لشركة «Chongqing Boxun Science Innovation Industrial Co., Ltd»

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي على التوالي :

- الطرف المقتني : شركة «Chongqing Adient Automotive Components Co., Ltd» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون الصيني، تنشط في مجال صناعة مقاعد السيارات في الصين، وهي تابعة لـ «Adient plc» الخاضعة للقانون الإيرلندي، وتنشط في صناعة مقاعد السيارات في أمريكا وأوروبا وأفريقيا وآسيا كمورد للشركات المصنعة للمعدات الأصلية (OEM)، وتمتلك بشكل مباشر في السوق المغربية، فرعاً لها وهو شركة «Adient Automotive Seating sarl» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي مسجلة بالمحكمة التجارية بالقنيطرة تحت عدد 55181، والتي تنشط حصرياً من خلال توفير أليات لمقاعد السيارات، وبالتحديد أجهزة تعديل انحناء المقاعد وأقفال المقاعد :

- الأصول المستهدفة في هذه العملية : ويتعلق الأمر بأصول تصنيع وبيع مساند الرأس ومساند الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء ذات الصلة، المملوكة لشركة «Chongqing Boxun Science Innovation Industrial Co., Ltd.»

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تندرج في إطار تنفيذ استراتيجية مجموعة «Adient» الهادفة إلى الزيادة في النمو وتحسين تكامل عمليات الشركة في السوق الصينية بشكل مستقل :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي سوق صناعة وبيع مساند الرأس ومساند الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء ذات الصلة :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للأسواق المعنية بعملية التركيز، فإنه يمكن تركها مفتوحة بالنظر إلى أن السوق الصينية هي المعنية بالأصول المستهدفة والمتعلقة بصناعة وبيع مساند الرأس ومساند الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء ذات الصلة :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر أبان على أن السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية، لكون أطراف العملية موضوع التبليغ ليس لهم تواجد في الأسواق المغربية المعنية. ونتيجة لذلك، فإن حصص السوق في الأسواق المرجعية المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة، وبالتالي فإن بنية الأسواق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تشهد أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية، كما أنها لن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية،

يقرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد عدد 136/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 19 من جمادى الأولى 1443 (23 ديسمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Adient plc» من خلال فرعها شركة «Chongqing Adient Automotive Components Co. Ltd» للأصول المتعلقة بتصنيع وبيع مساند الرأس ومساند الذراع وألواح ظهر مقاعد السيارات والأجزاء المرتبطة بها، المملوكة لشركة «Chongqing Boxun Science Innovation Industrial Co., Ltd».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 25 من جمادى الآخرة 1443 (28 يناير 2022) وصدر القرار بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.